نور نيوز تكشف تفاصيل إحباط مخطط داعش لتفجير مرقد الخميني بطهران



كشف تقرير أمني جديد صدر، اليوم الأربعاء، أن الخلية التابعة لتنظيم داعش، والتي تم تفكيكها في طهران، كانت تخطط لتنفيذ هجوم إرهابي يستهدف مرقد الإمام الخميني جنوب العاصمة طهران، بالتزامن مع مراسم الذكرى السنوية لرحيله.

وأشار التقرير الذي نشرته وكالة "نور نيوز" التابعة لمجلس الأمن القومي الإيراني وتابعته المطلع، إلى أن السلطات ضبطت سترات ناسفة وحقائب ظهر مفخخة كانت معدة لتنفيذ الهجوم داخل المرقد، في لحظة تشهد فيها العاصمة إجراءات أمنية مشددة ومشاركة جماهيرية واسعة في الفعاليات.

وأكّدت الجهات الأمنية أن العملية نُفذت بالتنسيق مع أجهزة الأمن في محافظات أصفهان وقم والبرز، ووصفت العملية بـ"الاستباقية والدقيقة" التي حالت دون "كارثة بشرية محتملة".

وجرت اليوم مراسم رحيل الخميني في مرقده جنوب العاصمة طهران حيث شارك كبار المسؤولين من بينهم المرشد علي خامنئي الذي ألقى كلمة بالمشاركين.

وبحسب ما أفادت به مصادر رسمية وأمنية، فقد أسفرت العملية عن اعتقال 13 عنصراً إرهابياً، من ضمنهم زعيم الشبكة وفِرَق الدعم والتنفيذ، إلى جانب ضبط معدات متفجرة متطورة بينها سترات ناسفة وحقائب ظهر معدّة للتفجير.

وقالت المصادر الأمنية الإيرانية أن "العملية التي نُفذت بتنسيق واسع بين قوات الشرطة والاستخبارات في طهران وأقاليم أخرى، وُصفت بأنها ضربة نوعية لتنظيم داعش داخل الأراضي الإيرانية، وواحدة من أنجح العمليات الاستباقية في مواجهة تهديدات الجماعات المتطرفة".

وأكدت أن العملية أسفرت عن اعتقال زعيم الخلية الإرهابية إلى جانب الفريق اللوجستي الداعم له، في ضربة وُصفت بالاستباقية والدقيقة ضد تنظيم داعش داخل الأراضي الإيرانية.

وفي 7 من يونيو/ حزيران 2017، هاجم داعش البرلمان الإيراني ومرقد الخميني ما أدى إلى مقتل 12 شخصا على الأقل وجرح 39 آخرين.